

السيّل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار

والمشيعة التي لا تتبع الغنم عجفا وضعفا والكسراء التي لا تنقي وأخرج أحمد وأهل السنن وصححه الترمذي وأخرجه أيضا البزار وابن حبان والحاكم والبيهقي من حديث علي قال أمرنا رسول الله ﷺ أن نستشرف العين والأذن وأن لا نحكي بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء .

وأما قوله ومسلوبة الذنب والألية فيرده ما أخرجه أحمد وابن ماجه والبيهقي من حديث أبي سعيد قال اشترت كبشا أضحى به فعوى الذئب فأخذ الألية فسألت النبي A فقال ضح به وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف جدا وفيه أيضا محمد بن قرطه وهو مجهول وعلى هذا فلا تقوم به حجة ولكن قد عرفناك أنه يقتصر في هذه العيوب على ما ورد عن الشارع لأن الأصل إجزاء ما جوز الشارع التضحية به ولا يخرج عن ذلك إلا ما استثناه .

وأما قوله ويعفى عن اليسير فيدل عليه ما تقدم من قوله A البين عورها والبين مرضها والبين طلوعها وقوله التي تستأصل أذننها حتى يبدو صماخها وقوله التي ذهب قرننها من أصله